

المصدر: الوطن القطرية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ٢٠٠٤

تتيح دخول السوق الأميركية دون رسوم جمركية مصر وإسرائيل توقعان اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة



(أ.ف.ب)

• توقيع الاتفاقية

في حضور رئيس الوزراء المصري احمد نظيف ووزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط وممثل التجارة الاميركي روبرت زوليك. وصرح الوزير الاسرائيلي للصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل ان ينتقل الى مقر مجلس الوزراء حيث جرت مراسم التوقيع ان هذه الاتفاقية تكتسب اهمية البعد بكثير من مجرد تعزيز التجارة

القاهرة - أ.ف.ب- وقعت مصر واسرائيل امس الثلاثاء اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة التي تتيح للمنتجات المصرية المصنعة في هذه المناطق دخول السوق الاميركية دون رسوم جمركية شريطة ان يكون ١٠,٧٪ من مكوناتها عناصر انتاج اسرائيلية ووقع الاتفاقية من الجانب المصري وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد ومن الجانب الاسرائيلي نائب رئيس الوزراء وزير التجارة ايهود اولمرت

مهمة تجاه تعزيز علاقاتنا الاقتصادية مع إسرائيل مؤكداً ان هذه المبادرة ستساهم بشكل ايجابي في تحقيق ازدهار اقليمي والتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الوسط. يذكر ان هذه الاتفاقية التي تأتي بناء على تصريح منح الكونغرس الاميركي عام ١٩٩٦ لرئيس الولايات المتحدة بالسماح لمصر والاردن بتصدير منتجات معفاة من الجمارك الى السوق

الاميركي طالما انها تضم مكونات من إسرائيل حسب بيان وزعته امس الثلاثاء السفارة الاميركية في القاهرة وقد سبق للاردن او وقع على اتفاقية مماثلة في العام ١٩٩٩ وتقضي هذه الاتفاقية بانشاء ثلاث مناطق صناعية مؤهلة في مصر القاهرة الكبرى والاسكندرية وبورسعيد ويشترط طبقاً لبنود هذه الاتفاقية ان تكون القيمة المضافة في المناطق الصناعية المؤهلة ٣٥٪ على الاقل تساهم فيها كل من إسرائيل ومصر بنسب الثلث الى ١١,٧٪ ووفقاً لنص الاتفاقية لابد ان تكون اجزاء من المناطق الصناعية المؤهلة في إسرائيل واجزاء اخرى في مصر الا انه لا يشترط ان تكون متلاصقة جغرافياً ضمن المناطق تضم هذه المنتجات ما لا يقل عن نسبة ١١,٧٪ من عناصر مكوناتها الاسرائيلية وقد يتم توسيعها الى مواقع صناعية اخرى خلال مهلة سنة حسبما ذكر الوزير المصري.

والاقتصاد انها اعلان من قبل قوتين اقليميتين في الشرق الاوسط بانهما تعترضان التوجه نحو تعاون اكبر بمساعدة الولايات المتحدة واكد اولمرت انه بتوقيع هذه الاتفاقية يمكن ان تكون لدينا ثقة هائلة في استمرارية واستقرار العلاقات بين مصر واسرائيل. واعتبر اولمرت ان هذه الاتفاقية من شأنها ان تعزز الاعتقاد بإمكانية تحقيق حلم تغيير المناخ في الشرق الاوسط.

ويتيح الاتفاق ايجاد فرص عمل للمصريين ويمنح إسرائيل في الوقت نفسه موطئ قدم اقتصادياً رمزياً في اكبر دولة عربية.

وقال ممثل التجارة الاميركي بعد مقابلة مع الرئيس المصري ان هناك فرصة للبناء على اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة من اجل العمل باتجاه ابرام اتفاقية تجارة حرة مع مصر وفي بيان وزع على الصحفيين اكد دوليك انها اهم اتفاقية اقتصادية توقعها

مصر واسرائيل خلال عقدين من الزمان وهي نتاج ملموس وعملي لخطة الرئيس الاميركي جورج بوش لتدعيم الاواصر التجارية بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط بما يقوي عملية التنمية والانفتاح والروابط الاقتصادية السلمية بين إسرائيل وجيرانها وقال رشيد للصحفيين قبل التوقيع ان هذه الاتفاقية تندرج في اطار العلاقات الاستراتيجية للغاية التي تربط مصر بالولايات المتحدة وتعد خطوة